جملة اسمية ونتعين الفاعل في قام ويقوم ضمير يعود الى زيد
ولهذا ظهر في التثنية والجمع كقولك الزيدان قاما والزيدون
[illegible] اخر لو قال من بعد فعل لكان اولى اذ التعقيب
يقتضي انه لا يجوز الفصل بين الفعل والفاعل وسياتي قوله في المفعول
وربما اخر عنه الفاعل ولا بد ايضا من التقييد بوقوع الفعل من الا
سم اذ ليس كل اسم يذكر عقب الفعل فاعل ولا بد ايضا من تقييد
الفعل بالتام لخروج كان زيد قايما **تنبيه** اخر سياتي ان اسم
الفاعل المنون يعمل عمل فعله في ارتفاع الفاعل بعده ونصب
المفعول نحو رايت زيدا ابوه [illegible]

ووحد الفعل مع الجماعة ○ كقولهم سار الرجال الساعة

اي وحد الفعل اذا اسندته الى فاعل ظاهر ولو كان مثني او مجموعا
كما توحده مع المفرد فتقول قال رجلان وقال رجال كما تقول
قال رجل ولا تقول قالا رجلان وقالوا الرجال تنبيه
لا بد من تقييد ذلك بما اذا كان الفاعل غير مضمر فهذا الافراد
عند اسناد الفعل الى الفاعل فان اسندته الى ضمير اسم متقدم

قلت

قلت الرجلان قاما والرجال قاموا **وان تشا فرد عليه التا**
نحو اشتكت عراتنا الشتا اي اذا كان الفعل لجماعة فوحد الفعل
كما سبق ثم ان شئت قلت سار الرجال باعتبار المعنى و
الحقت به تا التانيث فقلت سارت الرجال اي الجماعة الرجال
ومثل اشتكت عراتنا الشتا وهو جمع غار في سبيل الله [illegible]
اطلق الناظم جواز الحاق التا الفعل الجماعة وذلك مقيد بجمع
التكسير كما مثل به بخلاف نحو جا المسلمون فلا يجوز الحاقه
التا بخلاف جات المسلمات فلا يحذف منه التا غالبا ص

وتلحق التا على التحقيق ۝ بكل ما تانيثه حقيقي
كقولهم جات سعاد ضاحكه ۝ وانطلقت ناقة هند راتكه

اي ما سبق من التخيير في الحاق الفعل تا التانيث انما هو في فعل الجماعة
كما سبق اما فعل المفرد والمذكر لا يجوز الحاق فعله التا فلا تقول قامت زيد والمونث يلزم كطلعت الشمس
وطلع الشمس وان كان حقيقيا اي حيوانا له فرج لزمت كما مثل به
فايده قوله تلحق بضم التا وكسر الحا لينا سب قوله ووحد [illegible]
ويجوز فتح الحا بالبنا لما لم يسم فاعله وسعاد غير منون لانه لا ينصرف

Copyright © King Saud University